الشبكة السورية لحقوق الإنسان، تأسست في نهاية حزيران/ 2011 وهي منظمة مستقلة، غير حكومية، غير ربحية، معتمدة من قبل الأمم المتحدة كمصدر أساسي في جمع الإحصائيات.

قصف.....اقتحام.....مجزرة.....سياسة منهجية للحكومة السورية
(مجزرة بلدة يلدا بريف دمشق)

توثيق وبيان إدانة لمجزرة يلدا في ريف دمشق التي ترقى إلى جريمة ضد الإنسانية
الجهة التي قامت بالتوثيق الشبكة السورية لحقوق الإنسان .

تاريخ الواقعة: 13 /آب / 2012
توثيق وبيان إدانة لمجزرة يلدا في ريف دمشق التي ترقى إلى جريمة ضد الإنسانية.

تفاصيل الواقعة:

بلدة يلدا تقع في ريف دمشق في غوطة دمشق. يحد يلدا من الجنوب بلدة حجيرة ومن الشرق ببيلا ومن الشمال الزاهرة ومن الغرب مخيم اليرموك. يبلغ عدد سكانها أكثر من 150 ألف.

في يوم الأحد الموافق لـ 5/ آب / 2012 حاصرت أعداد كبيرة من قوات الجيش السوري بلدة يلدا مدعومة بالدبابات وبالمدرعات، وبدأت بقصف البلدة عشوائياً مدة سبعة أيام على التوالي، أوقعت خلالها أعداداً كبيرة من الجرحى كما سقط خلال تلك الأيام عدد من الشهداء إضافة إلى تدمير عدد هائل من الأبنية السكنية، الخطوة الثانية وكما هو متبع في المجازر كافة هي عملية الاقتحام للبلدة من 3 محاور. في يوم الأحد الموافق 12/ آب/ 2012 مدعومة بدبابات T82 استمر اقتحام المدينة ليومي الأحد والإثنين 13/ آب/ 2012 على التوالي.
وتأتي عمليات الاقتحامات والإعدامات وفق سياسة ممنهجة ترتكبها الحكومة والنظام السوري بهدف نشر الرعب والخوف في بلدة معينة كي لا تقوم لها قائمة بعدها، ثم الانتقال إلى بلدة أو مكان آخر وارتكاب الجرائم نفسها ضد البشرية.

وروى لنا أحد سكان البلدة أنه في يوم الثلاثاء حاول أربعة من الشبان الذين هربوا من البلدة العودة إليها لانتشال جثث ضحايا المجزرة وتحديداً أمام مسجد الإمام الشافعي، لكنهم وجدوا هناك سيارة تابعة للجيش السوري قامت بإطلاق الرصاص عليهم فقتلت واحداً منهم، بينما هرب الباقون بمساعدة إحدى السيارات التي كانت موجودة أثناء وقوع تلك الحادثة، ما كلف السائق حياته، حيث تم إعدامه ميدانياً بعد أن طاردوه وألقوا القبض عليه.
خلفت هذه المجزرة 67 مواطناً مدنياً من أهالي البلدة إضافة إلى بعض أفراد من الجيش السوري الحر لم نستطع توثيقهم بسبب صعوبة التعرف عليهم.
تمكنت الشبكة السورية لحقوق الإنسان من التعرف وتوثيق 44 اسماً عبر التحدث مع عدد من عوائلهم أو أقربائهم وعبر التواصل مع بعض الأصدقاء والناشطين، وهناك 23 جثة لم نستطع توثيق أسمائهم ونمتلك فيديوهات لجثثهم ولم يستطع من تواصلنا معهم عبر الأسابيع الفائتة من التعرف عليهم بسبب تفحم الجثث وبسبب تحول بعض الجثث إلى أشلاء وتبين أن عدد منهم يحمل الجنسية الفلسطينية وهم من آل المصري الذين يقيمون في بلدة يلدا.

1. عمر البقاعي
2. حسن العاشق
3. علي المصري
4. عدنان البقاعي
5. مصطفى يونس
6. أسامة ابو عمر
7. ابراهيم طيارة
8. صالح مسلم طيارة
9. محمود سعد (أبو هيثم)
10. نور قاسم سليمان
11. أحمد العش
12. محمد العش
13. وائل معراوي (أبو رضوان)
14. عمران أحمد العرابي
15. محمد أحمد صالح
16. نضال عمار بكور
17. محمد أحمد كرمان
18. محمد حبش
19. محمود موسى – أعدم على يد قوات الجيش
20. موسى موسى – أعدم على يد قوات الجيش
21. عيسى موسى –أعدم على يد قوات الجيش
22. ممدوح موسى –أعدم على يد قوات الجيش
23. حمدي موسى –أعدم على يد قوات الجيش
24. سالم موسى –أعدم على يد قوات الجيش
25. عدنان موسى –أعدم على يد قوات الجيش
26. جمال سبيناتي –أعدم على يد قوات الجيش
27. ياسر مصطفى ناجي –أعدم على يد قوات الجيش
28. طيارة (مختل عقليا) –أعدم على يد قوات الجيش
29. أحمد المجدلاوي –أعدم على يد قوات الجيش
30. عبد الكريم يونس
31. ابراهيم السيدي –أعدم على يد قوات الجيش
32. عبد السلام سبيناتي (أبو عدنان) –أعدم على يد قوات الجيش
33. محمد البقاعي (أبو علي) –أعدم على يد قوات الجيش
34. محمد فوازاسماعيل –أعدم على يد قوات الجيش
35. عماد الدباح –أعدم على يد قوات الجيش
36. جودت الجندي(المشهور الشرطي) –أعدم على يد قوات الجيش

37. أبو محمد الشامي (صهر أبو سعيد نجيب) -أعدم على يد قوات الجيش
38. هشام المصري
39. خليل سبيناتي (أبو الفوز)
40. المنشق باسل سعد (ابو حازم)
41. المنشق محمد عمار منير المصري (أبو انس)
42. خالد الخضراوي
43. محمود البقاعي
44. يحي حمود

الفيديوهات التي توثق 23 جثة، لكن لم تتمكن الشبكة السورية لحقوق الإنسان من الحصول على أسمائهم ولم نتمكن حتى لحظة كتابة هذا التقرير من عمل زيارة ومعاينة ميدانية بسبب الطوق العسكري المضروب على المنطقة وصعوبة الوصول إلى هناك.

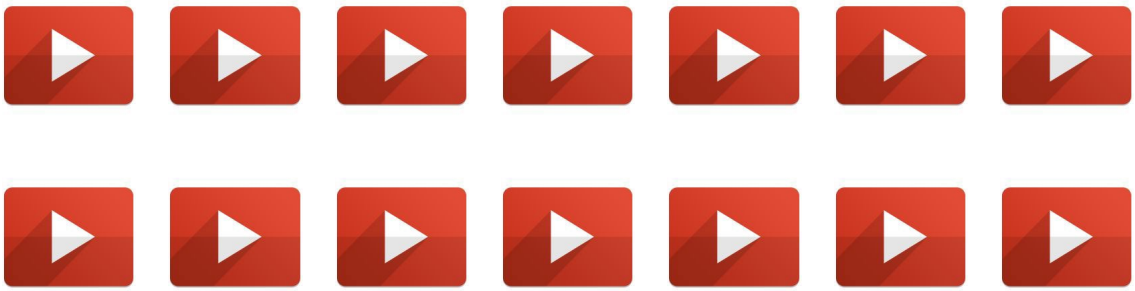

الإثباتات والمرفقات:

أولاً: الضحايا والجرحى

الضحية ياسر مصطفى نجيب
مصطفى يونس الذي أصيب برصاص قناص بالقرب من مسجد سيف
أسامة ابو عمر إثر استهدافه برصاص القناصة.
صورة وفيديو محمد حبش أثر اصابته برصاص قناصة
صالح مسلم طيارة
جودت الجندي تم إعدامه ميدانيا في منزله

محمود سعد (أبو هيثم) و الذي تم انتشال جثته من تحت الأنقاض
خليل سبيناتي (أبو الفوز)

عدنان البقاعي الذي تم إعدامه ميدانياً
وضع بعض الذين أعدموا ميدانياً في المقبرة والاعتداء على القبور
محمد عمار منير المصري
المساعد المنشق محمد أحمد كرمان
خالد خضراوي
الأستاذ ابراهيم السيدي فلسطيني سوري من سكان حي المغاربة في مخيم اليرموك والذي أعدم ميدانياً
مصطفى ناجي الذي قضى أثناء محاولة سحب أحد الجثث
عبد السلام سبيناتي
وائل معراوي (أبو رضوان)
ومحمد العش 36 سنة، إعدام ميداني داخل منزلهما أحمد العش 16 سنة،

الضحايا مجهولي الهوية:

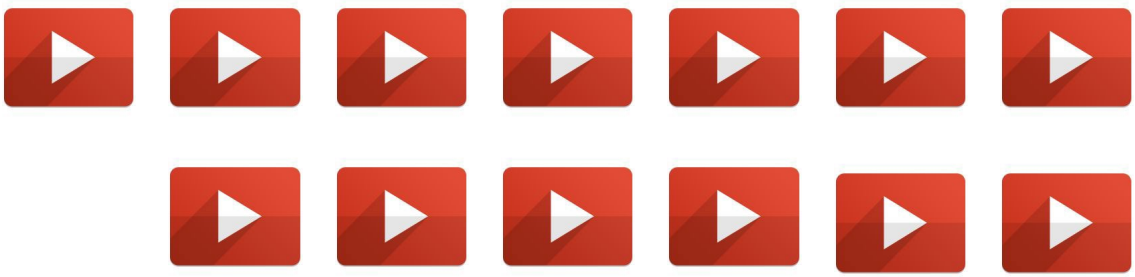

جثث بعض الضحايا:

ثانياً: القصف والدمار الذي خلفته الحملة العسكرية العنيفة على البلدة:

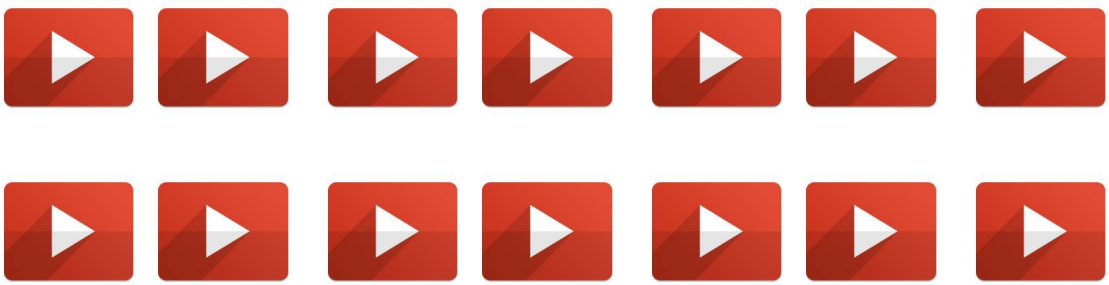

إدانة وتحميل مسؤوليات:

إننا في الشبكة السورية لحقوق الإنسان كمنظمة حقوقية تعنى بالدفاع عن حقوق الإنسان ندين وبشكل صارخ هذه المجزرة المروعة، التي تصنف على أنها جريمة ضد الإنسانية والمجازر التي يتعرض لها الشعب السوري كافة على مدار الساعة، ونحمل النظام السوري والقائد العام للجيش والقوات المسلحة بشار الأسد المسؤولية الكاملة والمباشرة عن المجزرة وعن كافة التبعات وردات الفعل المترتبة عليها، ونطالب مجلس الأمن والأمم المتحدة العمل وبالسرعة القصوى لاتخاذ كل ما من شأنه حماية المدنيين في سوريا وأن ترقى إلى مسؤولياتها الأخلاقية والقانونية وتسريع الخطوات باتجاه إحالة المتورطين كافة في تلك المجازر إلى محكمة الجنايات الدولية.

Syrian Network For Human Rights
الشبكة السورية لحقوق الإنسان